

التنبؤ برأس المال النفسي لمعلمي ومدربي التربية الخاصة من خلال مناعتهم النفسية

م.د أسيل إسحاق بتو - كلية التربية - جامعة صلاح الدين- أربيل

أ.د بيريقان عبدالله المفتي - كلية التربية - جامعة صلاح الدين- أربيل

aseel.pato@su.edu.krd

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على :

- مستوى رأس المال النفسي و المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة.
 - دلالة الفروق في مستوى رأس المال النفسي والمناعة النفسية وفقا لمتغير الجنس وسنوات الخدمة.
 - العلاقة الارتباطية بين رأس المال النفسي و المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة.
 - التنبؤ برأس المال النفسي من خلال المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة.
- ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد أتبع الباحثان خطوات المنهج الوصفي الارتباطي والتنبؤي لعينة من معلمي ومدربي مراكز التربية الخاصة في مركز محافظة أربيل للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والبالغ عددهم (١٥٠) معلم ومدرب ومن كلا الجنسين ،استعانت الباحثتان بمقياس (رأس المال النفسي) في حين تم اعداد مقياس (المناعة النفسية) ، وتم التحقق من صدق وثبات أدوات البحث الحالي ، وبعد تطبيق البحث توصلت الدراسة الى مايلي :
- ارتفاع مستوى رأس المال النفسي والمناعة النفسية لدى معلمي ومدربي مراكز التربية الخاصة.
 - تفوق الاناث على الذكور العاملين في مراكز التربية الخاصة في راس المال النفسي ، بينما تفوق الذكور على الاناث في المناعة النفسية .
 - ارتفاع مستويات كل من راس المال النفسي والمناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة مع ازدياد سنوات الخبرة .
 - هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين المناعة النفسية ورأس المال النفسي .
 - المناعة النفسية تسهم بشكل فعال في إرتفاع مستوى رأس المال النفسي .
- الكلمات المفتاحية (رأس المال النفسي، المناعة النفسية، معلمي ومدربي مراكز التربية الخاصة).

Predicting the psychological capital of special education teachers and trainers through their psychological immunity

Aseel Ishaq Batu - College of Education - University of Salahaddin - Erbil

Prof. Dr. Berivan Abdullah Al-Mufti - College of Education - University of Salahaddin - Erbil

Abstract:

The study aimed to identify:

- The level of psychological capital and psychological immunity among special education teachers and trainers.
- The significance of differences in the level of psychological capital and psychological immunity according to the variable of gender and years of service.
- The correlation between psychological capital and psychological immunity among special education teachers and trainers.
- Predicting psychological capital through psychological immunity among special education teachers and trainers.

In order to achieve the objectives of the current research, the researchers followed the steps of the descriptive, correlational and predictive approach for a sample of teachers and trainers of special education centers in the center of Erbil Governorate for the year 2023-2024, numbering (150) teachers and trainers of both sexes. The researchers used the (psychological capital) scale, while the (psychological immunity) scale was prepared, and the validity and reliability of the current research tools were verified. After applying the research, the study reached the following:

- High level of psychological capital and psychological immunity among teachers and trainers of special education centers.

-Females outperform males working in special education centers in psychological capital, while males outperform females in psychological immunity.

-Increase in levels of both psychological capital and psychological immunity among special education teachers and trainers with increasing years of experience.

-There is a positive correlation between psychological immunity and psychological capital.

-Psychological immunity contributes effectively to raising the level of psychological capital.

Keywords (psychological capital, psychological immunity, teachers and trainers of special education centers)

- مقدمة البحث:

إنَّ إستثمار الموارد البشرية هي أثنى ما تمتلكه المجتمعات، لذا يجب التركيز في إستثمار طاقات الأفراد والتركيز على الجوانب الايجابية في شخصية الفرد والمتمثلة برأس المال النفسي، وان الفرد في الوقت الراهن يعيش واقع صعب ويواجه العديد من التحديات والضغوط والأزمات، مما يجعل ذلك أن يكون الفرد معرض على العديد من الإضطرابات التي تعرقل مسيرة حياته.

ولتقليل نسبة تلك الإضطرابات ينبغي التركيز على الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد والعمل على تفعيل نقاط القوة أكثر من نقاط الضعف، وكذلك تفعيل الفعالية الوظيفية للفرد والكفاءة الصحية له بدل من التركيز على الإضطرابات وعلاجها (الجعبري، ٢٠١٨، ص ٢).

ويعكس رأس المال النفسي النظرة الإيجابية للأفراد في وظائفهم وتجعلهم أكثر أملا وكفاءة وقدرة على الصمود أمام المشكلات والصراعات في ميدان العمل (Shukla & Singh, 2013, p. 97).

كما إن رأس المال النفسي هو الجانب الإيجابي للشخصية الإنسانية والتي تساعد الفرد على التفوق والنجاح في جميع مجالات الحياة. (Fraukin & Hmieleski, 2013, p. 434).

وتعد المناعة النفسية وحدة متكاملة متعددة الأوجه للشخصية الإنسانية وترتبط بالجوانب المعرفية والسلوكية للفرد وتساعد في التعامل مع ضغوط الحياة بكل مرونة، وكما إنها تدعم الصحة النفسية (مسعودة وحليمة، ٢٠٢٠، ص ٣).

فضلا عن إن المناعة النفسية تتكون من عدة مكونات تضم صفات الشخصية الإيجابية وتعمل على مواجهة الضغوط وتزيد من مرونة الذات في التعامل مع المشكلات وتسهل التوجه نحو تحقيق الأهداف. (علي، ٢٠١٩، ص ٥٢٠).

لذا فإن المناعة النفسية تعطي الفرد القوة في مواجهة ضغوط الحياة، وتدعم النمو الصحي للفرد وتجعل الفرد كفوءا في مواجهة ضغوط الحياة. (الحلبي، ٢٠٢١، ص ٤٧٠).

لذا فإن الإهتمام بالمناعة النفسية تعد من المواضيع المهمة التي تطرق لها علم النفس الإيجابي، حيث إنها تقي الفرد من الإضطرابات النفسية وتساعده في مواجهة المواقف الحياتية الضاغطة التي يواجهها في حياته (علي، ٢٠٢٢، ص ٤).

وإن الإهتمام برأس المال النفس و المناعة النفسية للعاملين في ميدان التربية الخاصة، يعد مؤشرا على رقي المجتمع من خلال العمل على تحقيق الصحة النفسية للأفراد والتركيز على نقاط القوة في الشخصية في مواجهة ضغوطات الحياة. كما ان المناعة النفسية ورأس المال النفسي هي من المفاهيم المهمة في علم النفس الإيجابي حيث ان كلاهما تسهم في الحفاظ على الذات والتوافق النفسي ومن هذا المنطلق، أرتأت الباحثتان في التركيز على هذين المتغيرين وذلك من خلال التنبؤ برأس المال النفسي من خلال المناعة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة أربيل.

- مشكلة البحث:

نבעت مشكلة البحث من خلال طبيعة عمل الباحثتان والزيارات المتكررة لهن الى مراكز التربية الخاصة واللقاء مع معلمي ومدربي المراكز، إذ لاحظنا إن أغلبية المدرسات يعانون من زيادة الضغوط النفسية، مما يؤثر ذلك على الكفاءة المهنية لهن وينعكس بشكل سلبي على مستوى أدائهن، ومن البديهي فإن الأفراد الذين يعانون من سوء الصحة النفسية يكون أدائهم منخفض مقارنة بالأفراد الذين تكون صحتهم النفسية جيدة، وبالمقابل فإن إمتلاك الفرد رأس مال نفسي جيد يساعد ذلك على تحدي الضغوط وبذل المزيد من الجهد في تحقيق أهدافه، وإن عدم قدرة الفرد على مواجهة الضغوط الحياتية تجعله يشعر باليأس والتشاؤوم بشأن المستقبل، لذا لا يمكن تجاهل ان زيادة الضغوط الحياتية التي قد تؤدي الى إنخفاض المناعة النفسية للفرد وإنخفاض مستوى رأس المال النفسي وبالتالي تتأثر الصحة النفسية للأفراد سلباً.

ويشير (Dubey & Shahi, 2011) ان أنسب طريقة يستجيب بها الأفراد الى المواقف الحياتية هي معرفة مستوى المناعة النفسية لديهم.

وبالرجوع الى الأطر النظرية الخاصة بمتغير المناعة النفسية ورأس المال النفسي وجدت الباحثتان -على حد علمهما- قلة من الدراسات التي جمعت بين هذين المتغيرين وخاصة عند العاملين في مجال التربية الخاصة.

كما إن قلة المقاييس الخاصة بموضوع المناعة النفسية لدى العاملين في مجال التربية الخاصة وذلك لخصوصية البيئة التي يعملون بها رغم توفر مقاييس المناعة، ولكن أغلبها أجريت على الطلبة وكانت في بيئات عربية وأجنبية، ونظرا لإختلاف الثقافات والفروق الاجتماعية، كان لا بد من إعداد مقياس يناسب العاملين في مجال التربية الخاصة في البيئة العراقية (الكوردية)، وخاصة إن المناعة النفسية هو موضوع مهم وطرح نفسه بقوة في ميدان علم النفس الإيجابي.

وقد أكدت دراسة (Forrai, 2010) الى ان المناعة النفسية تسهم في مواجهة المشكلات والضغوط التي يعرض لها الفرد.

كما أكدت دراسة (Komei, et al, 2018) بأن الفرد الذي يمتلك رأس مال جيد، فإنه يمتلك مقومات النجاح من خلال تقيمه الإيجابي للظروف المحيطة ويتحدى الظروف ويبذل الجهد من أجل تحقيق أهدافه التي رسمها لنفسه.

ومن هنا يكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي:

هل يمكن التنبؤ برأس المال النفسي من خلال المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية منها:

١. ما هو مستوى رأس المال النفسي و المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة؟
٢. ما هي مستوى الفروق في رأس المال النفسي و المناعة النفسية وفقا لمتغير الجنس وعدد سنوات الخدمة؟
٣. ما هي العلاقة بين رأس المال النفسي و المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة؟
٤. هل يمكن التنبؤ برأس المال النفسي من خلال المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة؟

- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في جانبين:

- الأهمية النظرية:

- تناول موضوع رأس المال النفسي وأخذ أفكار تساعد الباحثين في الدراسة.
- تناول موضوع المناعة النفسية لأهميتها في جانب الصحة النفسية لدى العاملين في مجال التربية الخاصة.
- تناول فئة المعلمين والمدربين لكونهم فئة مهمة في المجتمع وخاصة العاملين مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ يجب معرفة أهم النقاط التي تؤثر على أدائهم وصحتهم النفسية.

- الأهمية التطبيقية:

- قد يفيد نتائج هذا البحث بعض المؤسسات التربوية المعنية بالتربية الخاصة وذلك حفاظا على الصحة النفسية للعاملين فيها.
- إعداد مقياس للمناعة النفسية، تتمتع بخصائص سيكومترية تلائم البيئة العراقية (الكوردية) وخاصة للعاملين في ميدان التربية الخاصة.
- قد يسهم نتائج هذا البحث في زيادة إهتمام الباحثين بالمواضيع المهمة في علم النفس الإيجابي والتي تحثهم على إجراء بحوث مشابهة وأكثر شيوعا.

أهداف البحث:

- التعرف على مستوى رأس المال النفسي و المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة.
- التعرف على الفروق في مستوى رأس المال النفسي والمناعة النفسية وفقا لمتغير الجنس وسنوات الخدمة.
- التعرف على العلاقة بين رأس المال النفسي و المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة.
- التنبؤ برأس المال النفسي من خلال المناعة النفسية لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة.

حدود البحث:

١. الحدود المنهجية:

- إعتد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي لدى معلمي ومدربي التربية الخاصة.
- أدوات البحث: استعانت الباحثتان بالأدوات التالية:

- مقياس رأس المال النفسي.
- مقياس المناعة النفسية (إعداد الباحثان).
- ٢. **المحددات البشرية:** وتمثلت من جميع معلمي ومعلمات ومدربي ومدربات التربية الخاصة في جميع مراكز التربية الخاصة في مركز محافظة أربيل للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.
- ٣. **المحددات المكانية:** بعض مراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية في مركز محافظة أربيل- العراق (مركز التوحد الحكومي - مركز جرا للتوحد الاهلي -معهد روناكي للمكفوفين -معهد هيووا للمعاقين سمعيا -مدرسة قلا للموهوبين -معهد نوات لمتلازمة داون).

مصطلحات البحث:

- رأس المال النفسي:

- عرفه (الكرداوي، ٢٠١٣) هي مجموعة من المشاعر النفسية الإيجابية التي يشعر بها الفرد وتساعد في تحقيق أهدافه (كما ورد في العولقي، ٢٠١٩، ص ٢٢٩).
- عرفه (Poom, 2013) بأنها قدرة الفرد النفسية الإيجابية التي تساعد على الأمل والثقة والتفاؤل (p. 70).

- **التعريف النظري:** تتبنى الباحثان تعريف (الكرداوي، ٢٠١٣).

- **التعريف الإجرائي:** وهي الدرجة التي يحصل عليها معلمي ومدربي التربية الخاصة لمقياس رأس المال النفسي قيد البحث الحالي.

- **المناعة النفسية:**

- عرفه (الاحمد، ٢٠٢٠) بأنه نظام وجداني يلجأ إليه الفرد من أجل إعطاءه القدرة على إدراك المخاطر النفسية وتعزيز جودة الحياة (ص ١٢٩).
- عرفه (محمد، ٢٠١٦) بأنها قابلية الفرد في مواجهة المواقف والصدمات والكوارث المؤلمة والتكيف مع الأحداث المفاجئة من أجل حماية الفرد من أي مرض سيكوسوماتية الناتجة من الضغوط العصبية. (ص ٣٢).

- **التعريف النظري:** تتبنى الباحثان تعريف (الأحمد، ٢٠٢٠).

- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها معلمي ومدربي التربية الخاصة في مقياس المناعة النفسية المعد من قبل الباحثان في هذا البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- مفهوم رأس المال النفسي:

يعد مصطلح رأس المال النفسي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في مجال علم النفس، إذ إنه يركز على دراسة المتغيرات النفسية الإيجابية والتي تعمل على تحسين الأداء التنظيمي (الحسي، ٢٠١٣، ص٥).

ويتكون رأس المال النفسي من أربعة قدرات وهي: كفاءة الذات والأمل والتفاؤل والمرونة، وهذه القدرات تكون قابلة للتحسين والتغيير نحو الأفضل (عيسى ونوري، ٢٠٢٢، ص١٩٣).

كما إن رأس المال النفسي يسهم في إنتاج الفرد وتتأثر بخبراته، كما إنها تساعد الفرد على إنجاز عمله وتحقيق التطور ويحفز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد وبالتالي يزيد من أداءه الوظيفي (الحسي، ٢٠١٣، ص١٩).

ويرى (Luthans at al., 2015) بأن رأس المال النفسي هو تطور نفسي إيجابي يسهم في زيادة قدرة الفرد على بذل الجهد من أجل إنجاز المهام الصعبة والتفاؤل في الوقت الراهن والمستقبل والجهد والمرونة في تحقيق الأهداف رغم وجود كل المشاكل التي تعرقل من الوصول للنجاح (Luthans at al. 2015).

أهداف رأس المال النفسي:

يمكن تلخيص تلك الأهداف في عدد من النقاط وبشكل عام حيث يهدف رأس المال النفسي الى:

- إنها تساعد الفرد في الإهتمام بالجوانب الإيجابية من الشخصية الانسانية وتعمل على تنميتها.
- يساعد على حب العمل وتحقيق أهداف المؤسسة التي يعمل بها الفرد، مما يؤدي الى زيادة فاعلية العمل. (الجعبري، ٢٠١٨، ص١٩).
- يساعد على زيادة الإبداع والتعاون والإلتزام الوظيفي.
- يساعد على زيادة مرونة الفرد في التعامل مع الضغوط والإجهاد الذي يتعرض له (Luthans, 2015, p87).

أبعاد رأس المال النفسي:

أثبتت دراسة (Luthans, et al., 2007) الى ان ابعاد رأس المال الإيجابي تكمن في أربعة أبعاد رئيسية وهي:

١. **الكفاءة الذاتية:** وتعني إدراك الشخص بقدراته على تحقيق هدف معين بنجاح حيث يعمل الفرد على توظيف الجانب المعرفي له في تحديد بدائل التصرف في إتمام مهمة معينة بنجاح (Sameer, 2018).
كما إنها تعني قدرة الفرد في التفاعل مع المؤسسة وتعبير الفرد عن رأيه دون خوف أو شك (Chen & Lima, 2012).
 ٢. **الأمل:** وهو إصرار الفرد في تخفيف أهدافه وإعادة تحديد المسار نحو الهدف من أجل الوصول الى النجاح (نولد، ٢٠١٩، ص ٢٢٩).
وبالتالي فإن الأمل يتكون من عدة مكونات وهي (القوة والطاقة التحفيزية التي تحت الفرد على تحقيق الهدف والطرق للوصول الى الأهداف). (العولقي، ٢٠١٩، ص ٢٢٩).
 ٣. **التفاؤل:** وهو إمتلاك الفرد مجموعة من التوقعات الإيجابية عن مخرجات الأحداث مع إيمانه بأن أهدافه سوف تحقق (العولقي، ٢٠١٩، ص ٢٣٠).
كما ان مستوى تفاؤل الفرد يؤثر على أداءه وعلى مستوى الشعور بالرضا الوظيفي والسعادة (Luthan, 2007).
 ٤. **المرونة:** وهي قدرة تساعد الفرد في العودة الى حالته الطبيعية بعد التعرض للمشكلات والمحن وتعطى صاحبها القوة في مواجهة المشكلات وعدم الاستسلام لها من أجل الوصول الى تحقيق الأهداف التي يسعى لها الفرد (العولقي، ٢٠١٩، ص ٢٣٠).
وأثبتت الدراسات ان كل فرد لديه حد أدنى من المرونة مما يزيد ذلك من معدل الرضا الوظيفي لديه ويشعره بالراحة النفسية (Larson & Luthans, 2006).
- **مفهوم المناعة النفسية :**
إن مصطلح المناعة النفسية يشير الى نظام وقائي متعدد المكونات التي تسهم في مساعدة الشخص لتقوية عملية التفاعل بينه وبين ظروفه الضاغطة، كما يساعد الفرد على النمو الذاتي بشكل يتلائم مع تطورات البيئة (Olah, et al., 2010, -103).
كما انها مجموعة من الصفات التي تجعل الفرد قويا أمام الصعوبات والأزمات والمواقف الضاغطة ومواجهة مصادر الضغوط (مسعود وحليمة، ٢٠٢٠، ص ٨).

ويؤكد (Bredacs, 2016) الى ان المناعة النفسية تكون مرتبطة بالأهداف الطويلة المدى والمتوسطة المدى التي يسعى الفرد للوصول إليها ومدى قدرة الفرد على بذل الجهد لتحقيق الأهداف (الحليبي، ٢٠٢١، ص ٤٧٢)، بينما يرى (Bredacs, 2016) بأنها نظام وقائي يساعد الفرد في حماية الذات عند مواجهة ضغوط معينة.

بينما يضيف (أبو زيد، ٢٠١٨) الى ان المناعة النفسية تمثل قابلية الفرد في التكيف الإيجابي مع المواقف والأحداث التي تتطلب الوصول الى أهداف معينة وحاول إيجاد حلول للمشاكل وتقاوم الأزمات النفسية والضغوط وتساعد الفرد على الاستقرار والتكيف النفسي.

- أهمية المناعة النفسية:

للمناعة النفسية دور إيجابي على شخصية الفرد ، فإنها تعمل على:

- تعزز ميكانيزم الدفاع النفسي.
- تعمل على حماية الفرد من الضرر الإنفعالي.
- تقوي توقعات النجاح الممكنة.
- تساهم في إحداث التغيرات الإيجابية في حياة الفرد.
- تساعد على تقديم تفسير منطقي للمشاعر السلبية.
- تساعد الفرد في التكيف مع الصراعات الإنفعالية.
- تكسب الفرد المرونة مع تغييرات البيئة.
- تساعد الفرد على التمييز بين الصح والخطأ.
- تزيد من رضا الفرد عن أداءه الوظيفي.
- تعزز الشخصية والأنا.

(Bhardwaj & Agrawal, 2015, p6) (Albert, et (Olah, et al, 2010, p104)
al., 2012, p105)

- تساعد المناعة النفسية في تحصن الفرد ضد الغضب أو المشاعر السلبية وحماية النفس من الأمراض النفسية، من أجل الوصول الى التوافق النفسي والإتزان الإنفعالي مما يجعل الفرد ينعم بحياة هادئة (أبو زيد، ٢٠١٨، ص ١٣).

- الدراسات السابقة:

- دراسة (حسون، ٢٠١٦): الشخصية الصبورة وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الصبر و المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة ومعرفة مدى العلاقة بينهما وتم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، وتكون عينة البحث من (١٥٠) طالب وطالبة من كلية التربية/ إبن الهيثم في جامعة بغداد وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها إرتفاع مستوى المناعة النفسية عند طلاب الجامعة، ووجود علاقة إرتباطية بين المناعة النفسية والصبر لدى طلبة الجامعة، ان المناعة النفسية هي التي تساعد على زيادة القوة والصمود ترفع من مستوى الصبر لدى الطلبة.

- دراسة (حسنين، ٢٠٢٢): رأس المال النفسي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة في التعرف على العلاقة بين رأس المال النفسي والرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ومعرفة الفروق بين الجنسين في كل من رأس المال النفسي والرفاهية النفسية وتم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالب وطالبة وبواقع (١٢٨) طالب و (١٩٢) طالبة، وتم إستخدام مقياس رأس المال النفسي والرفاهية النفسية من إعداد الباحثة كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائية في رأس المال النفسي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في (المرونة والتفاؤل)، بينما تكافأ الذكور والإناث في بعدي (الكفاءة الذاتية والأمل).

ووجود فروق في الإستقلالية بين الذكور والإناث بينما تكافؤ والتحكم في البيئة المحيطة وتقبل الذات والإستقلالية.

- دراسة (الحسني، ٢٠١٣): رأس المال النفسي دائرة في الاستغراق الوظيفي دراسة تحليلية لأراء عينة من تدريسيي كلية الإدارة والإقتصاد والتربية الرياضية/ جامعة المثنى. هدفت الدراسة في معرفة ملامح رأس المال النفسي بأبعاده (الكفاءة الذاتية- التفاؤل و الأمل والمرونة) وتأثيره على الاستغراق الوظيفي بأبعاده (الحماس، الإخلاص، الإنغماس)، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٥٢) تدريسي في كلية الإدارة والإقتصاد والتربية الرياضية/ جامعة المثنى، وتم إستخدام مقياس رأس المال النفسي والاستغراق الوظيفي كأداة لجمع البيانات، وتم التوصل الى النتيجة بأن هناك إرتباط وأثر لرأس المال النفسي على الإستغراق الوظيفي لدى التدريسيين في جامعة المثنى.

- دراسة (الحملي، ٢٠٢١): **المناعة النفسية والمساندة الإجتماعية كمنبئات بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم** هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى المناعة النفسية والمساندة الإجتماعية في التنبؤ بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، وتم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) طالبة من طالبات كلية التربية وتم استخدام مقياس المناعة النفسية والمساندة الإجتماعية والتوجه الإيجابي نحو المستقبل كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة الى أن أفراد العينة يمتلكون مستوى أعلى من المتوسط في المناعة النفسية وأقل من المتوسط في المساندة الإجتماعية والتوجه نحو المستقبل.

- دراسة (حنفي، ٢٠٢٢): **المناعة النفسية وعلاقتها باضطراب الحساسية الإنفعالية لدى عينة من الصم (دراسة إرتباطية تنبؤية)** هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المناعة النفسية والحساسية الإنفعالية لدى الصم، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة البحث من (٦٦) ذكر و (٤٩) أنثى من الصم ، المتراوح أعمارهم (١٥-١٨) سنة، كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة إحصائية بين المناعة النفسية والحساسية الإنفعالية لدى الصم، وعدم وجود فروق بين الجنسين في متغيرين المناعة النفسية والحساسية الإنفعالية.

مناقشة الدراسات السابقة:

- **من حيث الأهداف:** اختلفت جميع الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث أهدافها وذلك لإختلاف متغيراتها عن الدراسة الحالية.

- **من حيث المنهجية:** اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (حسنون، ٢٠١٦) و (حنفي، ٢٠٢٢) و (حسنين، ٢٠٢٢) في استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي التنبؤي في حين اختلفت مع دراسة (الحسني، ٢٠١٣) الذي استخدم المنهج التحليلي.

- **من حيث العينة:** اختلفت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في العينة التي تناولتها، فقد كانت في دراسة (حسنون، ٢٠١٦) و (الحملي، ٢٠٢١) على طلاب الجامعة، أما في دراسة (حسنين، ٢٠٢٢) فقد كانت على طلاب الثانوية ودراسة (حنفي، ٢٠٢٢) مع دراسة (الحسني، ٢٠١٣) في استخدام المدرسين.

- من حيث أدوات البحث: إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حسنين، ٢٠٢٢) و (الحسني، ٢٠١٣) في استخدام مقياس رأس المال النفسية، بينما إتفقت مع دراسة (حسون، ٢٠١٦) و (الحلبي، ٢٠٢١) و (حنف، ٢٠٢٢) في استخدام مقياس المناعة النفسية.

- من حيث النتائج: إختلفت جميع الدراسات عن بعضها في النتائج التي تم التوصل لها وذلك لإختلاف أهداف كل دراسة.

- إجراءات البحث الحالية:

- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي والتنبؤي وذلك لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات ومدربي ومدربات التربية الخاصة في بعض مراكز التربية الخاصة الحكومية والأهلية في مركز محافظة أربيل- العراق (مركز التوحد الحكومي – مركز جرا للتوحد الاهلي –معهد روناكي للمكوفين –معهد هيووا للمعاقين سمعيا –مدرسة قلا للموهوبين –معهد ثاوات لمتلازمة داون). للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ سنة وبلغ عددهم (١٥٠) معلم ومعلمة وبواقع (٧٥) معلم و (٧٥) معلمة.

- عينة البحث:

تم إختيار عينة التجربة الاستطلاعية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (١٠٠) معلم ومعلمة، وذلك لاجراء الخائص السيكمترية لمقياس رأس المال النفسي والتحليل الإحصائي لمقياس المناعة النفسية، اما العينة الرئيسة للبحث فقد تم اختيارهم بالقرعة من (مركز التوحد الحكومي معهد روناكي للمكوفين –معهد هيووا للمعاقين سمعيا –مدرسة قلا للموهوبين –معهد ثاوات لمتلازمة داون). وهي (٥٠) معلم ومعلمة وبواقع (٢٥) معلم و (٢٥) معلمة .

- أداة البحث:

١. مقياس رأس المال النفسي:

تم الإعتماد على مقياس (الجعبري، ٢٠١٨) لقياس رأس المال النفسي، وذلك لوضوح المقياس ومفتاح وتصحيحه وملائمته للعاملين في المجال التربوي وكان المقياس خماسي البعد (موافق بشدة- موافق- نوعا ما- غير موافق- غير موافق بشدة) وبدرجات (٥- ٤ - ٣ - ٢ - ١) وكان نسبة ثبات

المقياس عالي وبلغ ٠.٨٨، وتم إجراء الخصائص السيكومترية له ليلائم البيئة العراقية الكوردية وتكون المقياس من خمسة أبعاد (الكفاءة الذاتية - الثقة- الأمل- التفاؤل- المرونة - التوازن العاطفي) وكان ٣١ فقرة.

٢. مقياس المناعة النفسية:

بالرجوع الى الدراسات السابقة التي تطرقت الى المناعة النفسية (حنفي، ٢٠٢٢) (أبو زيد، ٢٠١٨) (الأحمد، ٢٠٢٠) (الجلبي، ٢٠١٩) (محمد، ٢٠١٦).

تم إعداد مقياس للمناعة النفسية وبما يلائم العوامل في مجال التربية الخاصة وتكون المقياس من (٣٩) فقرة وكان لمقياس خماسي البعد (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- بشدة) وبدرجات (١-٢-٣-٤-٥).

الخصائص السيكومترية لاداة البحث

١- مقياس رأس المال النفسي

اولا : الصدق الظاهري:

لغرض التحقق من صلاحية هذه المقياس قامت الباحثتان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٥) خبيراً، لبيان صلاحية فقرات المقياس لطبيعة الدراسة ومدى ملائمتها لافراد عينة البحث ومن خلال استخدام قانون كاي سكوير (X^2) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية تبين أن جميع الفقرات كانت صالحة وملائمة لعينة البحث ، وكما مبين الجدول (١)

الدلالة	Sig	Chi-Square	نسبة الاتفاق	الخبراء		الفقرات
				غير موافقون	موافقون	
معنوي	.٠٠٠	١٥	%١٠٠	٠	١٥	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨-٣٠
معنوي	.001	11.26	%٩٣.٣٣	١	١٤	٧-١٠-١٣-١٩-٢١-٣٠
معنوي	.001	٨.٠٦	%٨٦	٢	١٣	٢٥-٢٩

ثانياً: صدق الاتساق:

قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها (١٠٠) ، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس ذات دلالة معنوية كون القيم الاحتمالية (sig) أصغر من (٠.٠٥) عند درجة حرية (٩٨) وتعد هذه النتيجة كمؤشر على صدق فقرات المقياس والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢)

يبين ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس	sig	الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس	sig
1	0.43	.000	١٧	0.43	.000
2	0.39	.000	١٨	0.39	.000
3	0.44	.000	١٩	0.44	.000
4	١0.5	.000	٢٠	0.50	.000
5	0.28	.000	٢١	0.28	.000
6	0.51	.000	٢٢	0.51	.000
7	٩0.5	.000	٢٣	0.53	.000
8	0.39	.000	٢٤	0.39	.000
٩	0.43	.000	٢٥	0.43	.000
١٠	٤0.2	.000	٢٦	٧0.5	.000
١١	0.54	.000	٢٧	6٣0.	.000
١٢	0.45	.000	٢٨	0.29	.000
١٣	0.50	.000	٢٩	0.25	.000
١٤	5٦0.	.000	٣٠	٠0.3	.000
١٥	0.35	.000	٣١	0.37	.000

ثالثاً: ثبات مقياس رأس المال النفسي :

أعتمدت الباحثتان على طريقتين في استخراج ثبات مقياس رأس المال النفسي وهي كالآتي:-
أ- معامل ألفا كرونباخ

تقوم فكرة هذه الطريقة على إن الفقرة عبارة عن استبيان قائم بذاته ويؤشر معامل اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات الاستبيان .حيث ظهر بان قيمة معامل الثبات تساوي (٠.٨٨) وهي مؤشر عالي لثبات الاستبيان .

ب - التجزئة النصفية

قسمت عبارات الاستبيان الى نصفين الاول العبارات ذات التسلسلات الفردية بينما ضم النصف الثاني العبارات ذات التسلسلات الزوجية بحيث اصبح لكل فرد درجتان، الاولى تمثل مجموع درجات الفقرات الفردية والثانية مجموع درجات الفقرات الزوجية، وقد حسب معامل الارتباط البسيط بيرسون وكانت قيمته (٠.٦٨) ولكي نحصل على تقويم لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة سبيرمان براون ، وعند تطبيق المعادلة ظهر إن معامل ثبات الاختبار ككل يساوي (٠.٨١) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاستبيان.والجدول (٣) يبين ثبات مقياس رأس المال النفسي.

الجدول ٣

يبين الثبات لمقياس رأس المال النفسي

المقياس	العينة	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha	Spearman-Brown
رأس المال النفسي	١٠٠	٣١	٠.٨٨	٠.٨١

٢- إعداد مقياس المناعة النفسية

أولاً:- تحديد وصياغة فقرات المحاور: استرشادا بالبحوث والمصادر العلمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة ، اشتمل المقياس بصورته الاولى الملحق (??) على (٣٩) فقرة ،وقد تم مراعاة جوانب أساسية في صياغة الفقرات منها:

- أن يكون محتوى الفقرة واضحا وصريحا ومباشرا وتثير المجيب بحيث تدفعه الى الاجابة بشكل صريح.
- يفضل عدم استخدام الفقرات الطويلة، تجنب نفي النفي في الفقرات.
- ان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة وأن تكون بدائل الفقرة قصيرة.

- ان تكون الفقرات الايجابية والسلبية متقاربة العد (الخطيب، والخطيب، ٢٠١١: ٤٨)

ثانياً:- تحديد أسلوب وأسس صياغة فقرات المقياس: تم اعتماد أسلوب (ليكرت) خماسي الأبعاد في صياغة فقرات المقياس، والذي يقدم للمستجيب موقف ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة (عودة، احمد، 1998 : 407) .

ثالثاً:- تحديد صلاحية الفقرات لمقياس المناعة النفسي: بعد أن صيغت فقرات المقياس بصورتها الاولية عرضت على (١٥) خبيراً في مجال علم النفس وطرائق التدريس والقياس والتقويم لبيان صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت من أجله وبعد تحليل استجاباتهم من خلال استخدام النسبة المئوية واختبار كاي سكوير (χ^2) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين من آراء الخبراء ، وقد تبين أن جميع الفقرات نالت رضا واتفق الخبراء في صلاحيتها، وكما مبين في جدول (٤) .

الجدول ٤ يبين آراء الخبراء والمختصين وقيمة كاي سكوير (X^2) والنسبة المئوية لفقرات المقياس

رابعاً:- تصحيح المقياس: تكون المقياس من (٣٩) فقرة وبدائل إجابة خماسية الأبعاد (موافق بشدة- موافق-محايد-غير موافق-غير موافق بشدة) وبأوزان قدرها على التوالي (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السلبية.

خامساً :- التحليل الإحصائي لمقياس المناعة النفسية: من أجل الخوض في عمليات التحليل الإحصائي فقد اتبعت الباحثتان الأساليب الآتية:-

- ١- **القوة التمييزية:** قامت الباحثتان بالتحقق من قدرة الفقرة على التمييز باستخدام المجموعتين الطرفيتين وذلك من خلال عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (١٠٠) ولغرض حساب القوة التمييزية للفقرات فقد اتبعت الخطوات الآتية :
أ- ترتيب الدرجات على المقياس من أعلى إلى أسفل .

الدلالة	Sig	Chi-Square	نسبة الاتفاق	الخبراء		الفقرات
				غير موافقون	موافقون	
معنوي	.000	١٥	%١٠٠	0	١٥	-١٤-١٣-١٢-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١ ٣٧-٢٢-١٧-١٦-١٥
معنوي	.001	11.26	%٩٣.٣٣	١	١٤	٣٨-٣٤-٣٣-٣٢-٣٠-٢٥-٢٤-١٩-١٨
معنوي	.001	٨.٠٦	%٨٦	٢	١٣	٣٦-٣٥-٣١-٢٩-٢٨-٢٦-٢١-٢٠
معنوي	.020	5.40	%80	3	12	٣٩-٢٧-٢٣-١١

ب- تعيين ما نسبته 27 % من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا و 27 % من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا لأن هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقل ما يمكن من حجم وتمايز، علماً أن عدد الاستثمارات كانت (١٠٠) استثماراً ، ونسبة الـ ٢٧% بلغت عند كل مجموعة عليا ودنيا (٢٧) مفردة .

ت- التعرف على القدرة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة (لمقارنة الأوساط الحسابية للمجموعتين الطرفيتين عن كل فقرة .

ومن هذا تبين إن فقرات (١-٥-٩-١١-١٦-٢٠-٢١-٣٦-٣٩) كانت غير قادرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٥٢) حيث كانت قيمها الاحتمالية (sig) أكبر من (٠.٠٥) والجدول (٥) يبين ذلك .

الجدول (٥) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس المناعة النفسية

الفقرة	المجموعة	العينة	س -	ع ±	t. test	sig	الدلالة
١	عليا	٢٧	3.5926	.50071	١.٨٨	.05	غير معنوي
	دنيا	٢٧	3.2222	.89156			
٢	عليا	٢٧	.9630٤	.19245	4.14	.000	معنوي
	دنيا	٢٧	.1111٤	1.05003			
٣	عليا	٢٧	.0000٥	.00000	4.13	.000	معنوي
	دنيا	٢٧	.0370٤	1.15962			
٤	عليا	٢٧	3.7407	.71213	2.55	.014	معنوي
	دنيا	٢٧	3.1852	.87868			
٥	عليا	٢٧	3.7778	.42366	.11٠	.١٨٦	معنوي
	دنيا	٢٧	70٦٦3.	1.15962			
٦	عليا	٢٧	.6667٤	.83205	2.72	.009	معنوي
	دنيا	٢٧	.0000٤	.96077			
٧	عليا	٢٧	3.9259	.26688	4.96	.000	معنوي
	دنيا	٢٧	3.1481	.76980			
٨	عليا	٢٧	3.9259	.26688	4.54	.000	معنوي
	دنيا	٢٧	3.2963	.66880			
٩	عليا	٢٧	٤٦8٨.٤	3٣٧٥.6	.32١	.٨0٧.	غير معنوي
	دنيا	٢٧	778٦.٤	6١٣٤.8			
١٠	عليا	٢٧	3.8889	.32026	4.12	.000	معنوي
	دنيا	٢٧	3.0000	1.07417			

غير معنوي	٨.05	٧1.9	.54171	3.7037	٢٧	عليا	١١
			.95333	3.2963	٢٧	دنيا	
معنوي	.001	3.65	.50637	.7778٤	٢٧	عليا	١٢
			.80064	.1111٤	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	4.90	.26688	3.9259	٢٧	عليا	١٣
			1.18754	2.7778	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	3.79	.54171	3.7037	٢٧	عليا	١٤
			.91676	2.9259	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	3.96	.19245	3.9630	٢٧	عليا	١٥
			.90267	3.2593	٢٧	دن	
غير معنوي	2١٦.	٨٢.٠	9585٦.	3.8148	٢٧	عليا	١٦
			9169٨.	704٧3.	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	4.70	.26688	.9259٤	٢٧	عليا	١٧
			1.07152	.9259٣	٢٧	دنيا	
معنوي	.018	2.43	.70002	3.4815	٢٧	عليا	١٨
			.95780	2.9259	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	5.10	.19245	3.9630	٢٧	عليا	١٩
			.96077	3.0000	٢٧	دنيا	
غير معنوي	0١٢.	.10١	245٢.1	3.9630	٢٧	عليا	٢٠
			7٥٣.9	٧٦٤١3.	٢٧	دنيا	
غير معنوي	.101	1.67	1.12976	2.7407	٢٧	عليا	٢١
			.98421	2.2593	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	5.28	.45605	3.8519	٢٧	عليا	٢٢
			1.15223	2.5926	٢٧	دنيا	
معنوي	.019	2.47	5.78410	5.0741	٢٧	عليا	٢٣
			1.16330	2.2593	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	6.14	.77533	3.7037	٢٧	عليا	٢٤
			.94432	2.2593	٢٧	دنيا	
معنوي	.007	2.79	1.35032	.1481٤	٢٧	عليا	٢٥
			1.17791	.1852٣	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	6.81	.32026	3.8889	٢٧	عليا	٢٦
			1.08342	2.4074	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	5.10	.19245	.9630٤	٢٧	عليا	٢٧
			.96077	.0000٤	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	5.41	.53376	3.8519	٢٧	عليا	٢٨
			1.08342	2.5926	٢٧	دنيا	
معنوي	.002	3.20	1.11068	2.8148	٢٧	عليا	٢٩
			.91676	1.9259	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	8.62	.66880	3.7037	٢٧	عليا	٣٠
			.80773	1.9630	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	4.78	.97109	3.4074	٢٧	عليا	٣١
			1.12597	2.0370	٢٧	دنيا	
معنوي	.002	3.31	.68770	3.6296	٢٧	عليا	٣٢
			1.07550	2.8148	٢٧	دنيا	

معنوي	.000	4.42	.80064	3.5556	٢٧	عليا	٣٣
			1.08342	2.4074	٢٧	دنيا	
معنوي	.001	3.52	.88353	3.6296	٢٧	عليا	٣٤
			1.18153	2.6296	٢٧	دنيا	
معنوي	.000	4.86	.63605	3.5926	٢٧	عليا	٣٥
			1.05003	2.4444	٢٧	دنيا	
غير معنوي	.189	1.33	1.31071	2.4444	٢٧	عليا	٣٦
			.89792	2.0370	٢٧	دنيا	
معنوي	.003	3.10	.69389	3.5926	٢٧	عليا	٣٧
			1.02671	2.8519	٢٧	دنيا	
معنوي	.001	3.53	1.17791	3.1852	٢٧	عليا	٣٨
			1.05003	2.1111	٢٧	دنيا	
غير معنوي	.096	1.69	.88835	3.4074	٢٧	عليا	٣٩

١- الاتساق الداخلي : تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد تبين أن جميع فقرات المقياس ذات دلالة معنوية عدا الفقرتين (١٩-٢٤) كون القيم الاحتمالية (sig) أكبر من (٠.٠٥) عند درجة حرية (٩٨) ، وبهذا اصبح العدد النهائي لفقرات مقياس المناعة النفسية (٢٨) فقرة.

الجدول ٥

يبين ارتباط درجات الفقرات والدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية

الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس	sig	الفقرة	ارتباط الفقرة بالمقياس	sig
١	حذفت في التمييز		٢١	حذفت في التمييز	
٢	0.46	.000	٢٢	٠.٥٥	.000
٣	0.39	.000	٢٣	٠.٣٦	.000
٤	0.49	.000	٢٤	٠.٠٤	١٦٢.
٥	حذفت في التمييز		٢٥	0.31	.000
٦	0.36	.000	٢٦	6٠.٥	.000
٧	0.41	٠.00	٢٧	٠.٤٣	.000
٨	1٠.٥	.٠٠٠	٢٨	0.39	.000
٩	حذفت في التمييز		٢٩	٠.٣٨	.000
١٠	6٠.٤	.٠٠٠	٣٠	0.41	.000
١١	حذفت في التمييز		٣١	0.56	.000
١٢	0.49	.٠٠٠	٣٢	0.35	.000
١٣	5٠.٣	.٠٠٠	٣٣	0.43	.000

٠.035	0.21	٣٤	.٠٠٠	6٠.٣	١٤
.000	0.45	٣٥	.٠٠٠	1٠.٤	١٥
حذفت في التمييز		٣٦	حذفت في التمييز		١٦
.000	0.50	٣٧	.000	0.46	١٧
.000	0.50	٣٨	.000	0.39	١٨
حذفت في التمييز		٣٩	١٣٦.	9٠.0.	١٩
			حذفت في التمييز		٢٠

٢- صدق مقياس المناعة النفسية:

أ- صدق المحتوى : استخدمت الباحثان هذا النوع من الصدق عندما اخذت آراء الخبراء والمختصين في مدى صلاحية فقرات المقياس .

ب- الصدق البنائي: تم التحقق من هذا الصدق في المقياس الحالي من خلال التحليل الإحصائي للفقرات.

٣- الثبات لمقياس المناعة النفسية:- أتمدت الباحثان طريقتين في استخراج ثبات مقياس المناعة النفسية وهي كالآتي:-

- أ- معامل ألفا كرونباخ : ظهرت قيمة معامل الثبات (٠.٨٢) وهي مؤشر عالي لثبات الاستبيان.
- ب- التجزئة النصفية : قسمت عبارات الاستبيان الى نصفين الاول العبارات ذات التسلسلات الفردية بينما ضم النصف الثاني العبارات ذات التسلسلات الزوجية بحيث اصبح لكل فرد درجتان، الاولى تمثل مجموع درجات الفقرات الفردية والثانية مجموع درجات الفقرات الزوجية، وقد حسب معامل الارتباط البسيط بيرسون وكانت قيمته (٠.٦٤) ولكي نحصل على تقويم لثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة سبيرمان براون ، وعند تطبيق المعادلة ظهر إن معامل ثبات الاختبار ككل يساوي (٠.٧٨) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الاستبيان.

الجدول ٦ يبين الثبات لمقياس المناعة النفسية

المقياس	العينة	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha	Spearman-Brown
المناعة النفسية	١٠٠	٢٨	٠.٨٢	٠.٧٨

الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية spss

٤- ١ عرض وتحليل نتائج الفروق في مقياسي (رأس المال النفسي والمناعة النفسية) مقارنة بالوسط الفرضي.

الجدول ٧

يبين مستوى عينة البحث في مقياسي رأس المال النفسي والمناعة النفسية ومقارنته بالمتوسط الفرضي

المقياس	العينة	عدد الفقرات	س -	ع ±	المتوسط الفرضي	t. test	sig	الدلالة
راس المال النفسي	٥٠	٣١	١١٩.٨٧	١٦.٨٣	٩٣	١١.٢٨	.000	معنوي
المناعة النفسية	٥٠	٢٨	٩٠.٦٤	١٢.٠٨	٨٤	٣.٨٨	١.00	معنوي

يتضح من الجدول (7) ان قيم اختبار (t) لمقياسي (رأس المال النفسي والمناعة النفسية) بلغت وعلى التوالي (١١.٢٨ - ٣.٨٨) وباحتمالية (sig) بلغت اقل من (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط العينة في المقياسين والمتوسط الفرضي ، وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان الفرق يعود لصالح متوسط العينة في مقياسي (رأس المال النفسي والمناعة النفسية)

٤- ٢ عرض وتحليل الفروق في مقياسي (رأس المال النفسي والمناعة النفسية) بين معلمي التربية الخاصة من حيث متغيري (الجنس وسنوات الخبرة).

٤-٢-١ الجنس (ذكور - أناث)

الجدول ٨

يبين الفرق في مقياسي رأس المال النفسي و المناعة النفسية من حيث متغير الجنس

المقياس	الجنس	عدد العينة	س -	ع ±	القيمة التائية	sig	الدلالة
راس المال النفسي	ذكور	٢٥	١١٥.٢٦	٧.١٧	٣.٢٧٨	٠.٠١٠	معنوي
	اناث	٢٥	١٢٢.٦٤	٨.٣٨			
المناعة النفسية	ذكور	٢٥	٩٦.٩٤	٦.٢١	٥.٤٤	٠.٠٠٠	معنوي
	اناث	٢٥	٤١.٨٦	٤.٥٣			

يتضح من الجدول (٨) ما يأتي:-

١- عند المقارنة بين معلمي التربية الخاصة من حيث متغير الجنس (الذكور والاناث) في الدرجة الكلية لمقياس لرأس المال النفسي تبين ان قيمة (t) المحتسبة بلغت (٣.٢٧٨) وباحتمالية (sig) بلغت (٠.٠١٠) وهذه القيمة هي اصغر من (٠.٠٥) مما يدل بانه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين معلمي التربية الخاصة من حيث متغير الجنس (الذكور والاناث) في الدرجة الكلية لمقياس راس المال النفس ولصالح الاناث.

٢- عند المقارنة بين معلمي التربية الخاصة من حيث متغير الجنس (الذكور والاناث) في الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية تبين ان قيمة (t) المحتسبة بلغت (٥.٤٤) وباحتمالية (sig) بلغت (٠.٠٠٠) وهذه القيمة هي اصغر من (٠.٠٥) مما يدل بانه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين معلمي التربية الخاصة من حيث متغير الجنس (الذكور والاناث) في الدرجة الكلية لمقياس المناعة النفسية ولصالح الذكور.

٤-٢-٢ سنوات الخبرة :

الجدول ٩

يبين تحليل التباين في مقياسي راس المال النفسي و المناعة النفسية من حيث متغير سنوات الخبرة

المقياس	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	sig	الدلالة
راس المال النفسي	بين المجموعات	٢٨٤.٦٥	٣	٩٤.٨٨٣	٣.٧١٧	٠.٠١٩	معنوي
	داخل المجموعات	١١٢٣.٢٤	٤٦	٢٥.٥٢			
المناعة النفسية	بين المجموعات	٤٨٤.٧٢	3	١٦١.٥٧٣	٥.٤٥٨	٠.٠٠١	معنوي
	داخل المجموعات	١٣٦١.٦٥	٤٦	٢٩.٦٠١			

يتضح من الجدول (٩) ما يأتي:- بلغت قيمة (F) المحتسبة في الدرجة الكلية لمقياسي رأس المال النفسي والمناعة النفسية وعلى التوالي (٣.٧١٧ - ٥.٤٥٨) وباحتمالية (sig) بلغت اصغر من (٠.٠٥) مما يدل بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين معلمي التربية الخاصة من حيث متغير سنوات الخبرة في الدرجة الكلية لمقياسي راس المال النفسي و المناعة النفسية. ولتحديد الفروق بين افراد عينة البحث من حيث متغير سنوات الخبرة في مقياسي راس المال النفسي و المناعة النفسية ، لجأت الباحثان الى استخدام اختبار الاقل فرق معنوي (LSD).

الجدول ١٠

يبين المقارنة بين معلمي التربية الخاصة من حيث متغير سنوات الخبرة باستخدام
(LSD) لمتغير رأس المال النفسي

سنوات الخدمة	العدد	س -	المقارنات	فرق الاوساط	sig	الدلالة
٥-١	٩	١١٧.٣٨	(٥-١) - (١٠-٦)	٠.٥٨	٠.٣٨٢	غير معنوي
١٠-٦	١٢	١١٧.٩٦	(٥-١) - (١٥-١١)	٦.٤٤	٠.٠٠٠	معنوي
١٥-١١	١٤	١٢٣.٨٢	(٥-١) - (١٦ وأكثر)	٦.٩٨	٠.٠٠٠	معنوي
١٥-١١	١٤	١٢٣.٨٢	(١٠-٦) - (١٥-١١)	٥.٨٦	٠.٠٠١	معنوي
١٦ واكثر	١٥	١٢٤.٣٦	(١٠-٦) - (١٦ وأكثر)	٦.٤	٠.٠٠٠	معنوي
١٦ واكثر	١٥	١٢٤.٣٦	(١٥-١١) - (١٦ وأكثر)	٠.٥٤	٠.٤٢١	غير معنوي

حيث يتضح من الجدول (١٠) مايتي:

- بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية بين معلمي التربية الخاصة ذوي الخبرة (١٦ سنة واكثر) مقارنة باقرانهم ذوي الخبرة (٥-١) سنة و(١٠-٦) سنة وعلى التوالي (٦.٩٨ - ٦.٤) وباحتمالية بلغت اصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح معلمي التربية الخاصة ذوي سنوات الخبرة (١٦ واكثر) في مقياس راس المال النفسي.
- بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية بين معلمي التربية الخاصة ذوي سنوات الخبرة (١٥-١١) مقارنة باقرانهم ذوي الخبرة (٥-١) سنة و(١٠-٦) سنة وعلى التوالي (٦.٤٤ - ٥.٨٦) وباحتمالية بلغت اصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح معلمي التربية الخاصة ذوي سنوات الخبرة (١٥-١١) في مقياس راس المال النفسي.
- بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية بين معلمي التربية الخاصة ذوي الخبرة (٥-١) مقارنة باقرانهم ذوي الخبرة (١٠-٦) سنة (٠.٥٨) وباحتمالية بلغت اكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية .

- بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية بين معلمي التربية الخاصة ذوي الخبرة (١٦ واكثر) مقارنة باقرانهم ذوي الخبرة (١١-١٥) سنة (٠.٥٤) وباحتمالية بلغت اكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية .

الجدول ١١

يبين المقارنة بين معلمي التربية الخاصة من حيث متغير سنوات الخبرة باستخدام (LSD) لمتغير المناعة النفسية

الدلالة	sig	فرق الاوساط	المقارنات	س -	العدد	سنوات الخدمة
معنوي	٠.٠٢٦	٤.٥٥	(٥-١) - (١٠-٦)	٨٥.٢٧	٩	٥-١
معنوي	٠.٠٠٣	٥.٩	(٥-١) - (١٥-١١)	٨٩.٨٢	١٢	١٠-٦
معنوي	٠.٠٠٠	١٠.٥٨	(٥-١) - (١٦ واكثر)			
غير معنوي	٠.٠٩١	١.٣٥	(١٥-١١) - (١٠-٦)	٩١.١٧	١٤	١٥-١١
معنوي	٠.٠٠٠	٦.٠٣	(١٠-٦) - (١٦ واكثر)			
معنوي	٠.٠١٠	٤.٦٨	(١٥-١١) - (١٦ واكثر)	٩٥.٨٥	١٥	١٦ واكثر

حيث يتضح من الجدول (١١) ما يأتي:

- بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية بين معلمي التربية الخاصة ذوي الخبرة (١٦ سنة واكثر) مقارنة باقرانهم ذوي سنوات الخبرة (٥-١) و(١٠-٦) و(١٥-١١) وعلى التوالي (١٠.٥٨ - ٦.٠٣ - ٤.٦٨) وباحتمالية بلغت اصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح معلمي التربية الخاصة ذوي سنوات الخبرة (١٦ واكثر) في مقياس راس المال النفسي.

- بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية بين معلمي التربية الخاصة ذوي سنوات الخبرة (١١-١٥) مقارنة باقرانهم ذوي الخبرة (٥-١) سنة (٥.٩) وباحتمالية بلغت اصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح معلمي التربية الخاصة ذوي سنوات الخبرة (١١-١٥) في مقياس راس المال النفسي.

- بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية بين معلمي التربية الخاصة ذوي سنوات الخبرة (٦-١٠) مقارنة باقرانهم ذوي الخبرة (١-٥) سنة (٤.٥٥) وباحتمالية بلغت اصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح معلمي التربية الخاصة ذوي سنوات الخبرة (٦-١٠) في مقياس راس المال النفسي.

- بلغت قيمة فرق الاوساط الحسابية بين معلمي التربية الخاصة ذوي الخبرة (١١-٥) مقارنة باقرانهم ذوي الخبرة (٦-١٠) سنة (١.٣٥) وباحتمالية بلغت اكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية .

٣-٤ عرض وتحليل نتائج العلاقة بين راس المال النفسي والمرونة النفسية

الجدول ١٢

يبين معامل ارتباط بيرسون بين راس المال النفسي والمرونة النفسية

يتضح جدول (١٢) ان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين راس المال النفسي والمرونة النفسية بلغت (٠.٦٩٤) وباحتمالية بلغت أقل من (٠.٠٥) وهذا يدل بانه يوجد ارتباط معنوي ايجابي بين راس المال النفسي والمرونة النفسية

المقاييس		المناعة النفسية
راس المال النفسي	r	٠.٦٩٤
	Sig	٠٠.0
	N	٥٠

٤-٤ عرض وتحليل نتائج الانحدار بين رأس المال النفسي والمرونة النفسية

الجدول ١٣

نتائج الانحدار البسيط بين رأس المال النفسي والمرونة النفسية

sig	t	beta	sig	f	r ²	المتغير المستقل	المتغير التابع
.000	6.748	9.45	.002	٥.٠٨١	٠.٤٨	(Constant) الثابت	رأس المال النفسي
٠٠.0	99٨.٤	0.855				المناعة النفسية	

يتضح من الجدول (١٣) ماياتي:-

- *- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠.٤٨) وهذه تدل على ان نسبة مساهمة تأثير المتغير المستقل والمحددة بالمناعة النفسية على المتغير التابع والمحدد برأس المال النفسي كانت بنسبة (٠.٤٨٪).
- *- بلغت قيمة معامل تحليل التباين (F) لمعادلة خط الانحدار (٥.٠٨١) وباحتمالية (sig) قدرها (٠.٠٠٢) وهي اقل من (٠.٠٥) مما يدل على معنوية معادلة خط الانحدار.
- *- بلغت قيمة معامل بيتا الثابت (Constant) (٩.٤٥)، وبلغت قيمة t المحتسبة (٦.٧٤٨) وباحتمالية (sig) بلغت (٠.٠٠٠) مما يدل على معنوية المعلمة.
- *- بلغت قيمة معامل بيتا للمناعة النفسية (٠.٨٥٥) وبلغت قيمة t المحتسبة (٤.٨٩٩) وباحتمالية (sig) بلغت (٠.00)، وهذه النتيجة تدل على ان المناعة النفسية تساهم بشكل فعال ومؤثر على رأس المال النفسي، فاذا ازدادت درجة المناعة النفسية درجة واحدة فانه يؤثر بشكل ايجابي في ارتفاع درجة رأس المال النفسي بمقدار (٠.٨٥٥).

مناقشة النتائج

يتبين من الجدول (٧) ارتفاع مستوى رأس المال النفسي والمناعة النفسية لدى معلمي التربية الخاصة في المراكز والسبب قد يعود الى ان أغلبية المعلمين والعاملين في هذا المجال يمتلكون حالة نفسية جيدة تساعدهم في توليد طاقة ودافعية وحماس للعمل مع أطفال التربية الخاصة حتى لو

صادفتهم مشاكل في العمل، فإنهم ينظرون إليها بكل إيجابية، ويتعاونون بينهم لإيجاد حل للمشكلة مما يجعل ذلك بان الطاقة النفسية لهم لا تتأثر بالظروف المحيطة والصمود أمام المشكلات التي تواجههم، كما ان الاستقلال الذاتي للأفراد يسهم في رفع المناعة النفسية لديهم، فضلا عن إن العمل المستمر مع الفئات الخاصة، أكسب المعلمين بعض المهارات التي تساعد على تطوير أساليب المواجهة بقصد التكيف مع المواقف المختلفة وبالتالي زادت قدرتهم على التحمل المواجهة.

وتتفق النتيجة الحالية مع ما أشار إليه دراسة (Shakla & Singh, 2013 , p.37) بأن الاشخاص الذين يمتلكون تفائل وإيجابية وقدرة في الحفاظ على التوازن ومواجهة كل أنواع المشكلات، فهم من ذوي رأس المال العالي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حلي، ٢٠٢١) والتي أشارت الى ان العينة يمتلكون مستوى أعلى من المتوسط في المناعة النفسية. ودراسة (جعيري، ٢٠١٨) التي أشارت الى ان مستوى رأس المال في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجة متوسطة. ودراسة (حسون، ٢٠١٦) والتي أشارت الى ارتفاع مستوى المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة.

يتبين من الجدول (٨) تفوق الاناث على الذكور العاملين في مراكز التربية الخاصة في رأس المال النفسي، بينما تفوق الذكور على الاناث في المناعة النفسية. إن النظر الى تلك النتيجة تتطلب التفسير في شقين الأول: إن الإناث بطبيعتهن أكثر مرونة في التعامل مع الأطفال بحكم ان أغلبهن أمهات، لذا يقدمن عطفهم وحياتهم لهؤلاء الأطفال وهن أكثر تحملا وصبرا مع الأطفال من ذوي الاعاقة، كما هن اكثر أملا في تحسين حالة الطفل، ويكرسن أغلب الأوقات في تنفيذ أفضل برامج التدخل على الأطفال من ذوي الاعاقات.

الثاني: ان الذكور بطبيعتهم أكثر احتكاكا بالبيئة الخارجية وأكثر تعرضا للضغوط وأكثر قدرة على المواجهة، لذا ترتفع لديهم القدرة في التأقلم والتكيف مع البيئة المحيطة والتي تنعكس إيجابيا على مستوى المناعة النفسية لديهم، كما ان أغلبية المعلمين العاملين في مراكز التربية الخاصة هم من خريجي علم النفس وعلم الاجتماع وهم إكتسبوا مهارات في مرحلة الدراسة تساعدهم في التحمل والتكيف والتأقلم مع الظروف المتغيرة.

وتتفق النتيجة الحالية مع ما أشار إليه (الحلبي، ٢٠٢١)، بأن المناعة النفسية تكون عالية عند طلبة قسم علم النفس.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسنين، ٢٠٢٢) في تفوق الذكور على الإناث في المرونة والتفاؤل بينما تختلف مع دراسة (حنفي، ٢٠٢٢) والتي أشارت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في المناعة النفسية.

يتبين من الجدول (١٠) و (١١) بأن السنوات الخبرة الأعلى تزداد نسبة رأس المال النفسي والمناعة النفسية تعزو ذلك الى ان العاملين في ميدان التربية الخاصة كلما زادت خبرتهم في المجال كلما تمكنوا من إيجاد أفضل الحلول للمشكلات التي تواجههم، كما ان الخبرة تؤثر في مستوى تفكير الأفراد، فالشخص الذي يمتلك رأس المال العالي دوما يركز على من ستصبح وليس من تكون.

فضلا عن ان الفرد كلما كانت لديه خبرة أعلى، كلما حقق الكفاءة الذاتية، إذ إن الكفاءة الذاتية تعد عامل داخلي لتوجيه الأفراد في تنفيذ مهامهم تنفيذا محكما (عيسى وفوزي، ٢٠٢٢، ص ١٩١). وإن الخبرة تسهم بدرجة كبيرة في زيادة قدرة الفرد على مواجهة الأزمات وتحمل الصعوبات ومقاومتها والثقة بالنفس وهذا ما تنادي به المناعة النفسية، كما أشار إليها (الحلبي، ٢٠٢١، ص ٤٨٢).

ويضيف (دنقل، ٢٠١٨) الى ان المناعة النفسية تعد بمثابة القوة التي تساعد الفرد في التغلب على الصعوبات ومواجهة التحديات لتحقيق التوجهات الإيجابية نحو المستقبل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحسنين، ٢٠١٣) والتي أشارت الى وجود ارتباط وأثر رأس المال النفسي على الاستغراق الوظيفي لدى التدريسيين في جامعة المثنى.

ويتبين من الجدول (١٢) إن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين المناعة النفسية ورأس المال النفسي، تعزوها الباحثتان الى إغلبية معلمي التربية الحاصة في المراكز، يتمتعون بمرونة نفسية جيدة والفاعلية على تحمل الصعاب، كونهم يتعاملون مع فئات في العمل، لذا ظروفهم لا يؤثر على أسلوب أدائهم في العمل، لذا لا يتمتعوا برأس مال نفسي عالي تمكنهم من أداء وظائفهم على أتم وجه وأنبيل طريقة.

وكما إن البيئة التي يعيش فيها الفرد والقائمة على التعاون في حل المشكلات بين الزملاء والتقسيم المنظم للعمل تجعل الفرد أكثر شعورا بأنه يمتلك مناعة نفسية عالية لمواجهة كل أنواع الضغوطات الحياتية.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه (جعيري، ٢٠١٨) بأن هناك علاقة طردية إيجابية بين رأس المال النفسي وأداء العاملين في الجامعات الفلسطينية. (ص ٨٢).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حسون، ٢٠١٦) والتي أشارت الى وجود علاقة بين المناعة النفسية والصبر.

ودراسة (Admire, 2011) التي أشارت الى وجود علاقة بين التوقعات المتفائلة والمناعة النفسية. وأشار الجدول (١٣) الى ان المناعة النفسية تسهم في إرتفاع مستوى رأس المال النفسي وقد يعود السبب في ذلك الى ان الأفراد الذين يمتلكون مناعة نفسية جيدة تتحسن الجوانب النفسية الأخرى كالدافعية والأمل والتفائل وكل تلك الأمور تسهم في تذليل كل الضغوطات التي تواجه الفرد مهما كانت نوعها.

كما ان التزام العاملين في ميدان التربية الخاصة بتنفيذ الواجبات المكلفين بها ودفاعيتهم لتنفيذ مهامهم والتحكم بأمور العمل كل ذلك يجعلهم يشعرون برفاهية نفسية و طاقة ايجابية في النظر الى الأمور وقد أشار (عيسى وفوزي، ٢٠٢٢) الى ان التفاؤل والرفاه الشخصي له علاقة ايجابية برأس المال النفسي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أشار إليها (أبو المعاطي واحمد، ٢٠١٨) الى انه يمكن التنبؤ بالالتزام المهني من خلال رأس المال النفسي.

الاستنتاجات:

١. إرتفاع مستوى رأس المال النفسي والمناعة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.
٢. تفوق الاناث على الذكور في رأس المال النفسي.
٣. تفوق الذكور على الاناث في المناعة النفسية.
٤. سنوات الخبرة الأكثر له تأثير إيجابي على رأس المال النفسي والمناعة النفسية.

٥. المناعة النفسية تسهم بشكل فعال في رأس المال النفسي عند معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

المصادر:

<http://search.manduman.com/Record/1011448>

- أبو المعاطي، وليد محمد واحمد، منار منصور (٢٠١٨). رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لد معلمي التعليم العام، مجلة العلوم التربوية، جامعة المنصورة، العدد الثالث، الجزء ٢، ص ٤١١-٤٤١).
- أبو زيد، ريهام (٢٠١٨). فاعلية برنامج سلوكي في تنشيط المناعة النفسية لخفض الحساسية الإنفعالية لدى عينة من الأيتام في محافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- الأحمد، محمد رفيق (٢٠٢٠). المناعة النفسية وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من الطلاب الأيتام بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة جرش، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤)، العدد (١٩)، ص ١٢٥-١٤٤.
- الجعبري، أسماء جبارة (٢٠١٨). علاقة رأس المال النفسي الإيجابي بأداء العاملين في الجامعات الفلسطينية العاملة في جنوب الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العلمية، جامعة الخليل.
- حسانين، مروة محمود (٢٠٢٠). رأس المال النفسي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (٢٨)، ص ٨٨-١٤٨.
- الحسني، كمال كاظم (٢٠١٣). رأس المال النفسي وأثره في الإستغراق الوظيفي دراسة تحليلية لآراء عينة من تدريسيي كليتي الإدارة والإقتصاد والتربية الرياضية، جامعة المثنى، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد (٣)، العدد (٦).

- الحلبي، حنان خليل (٢٠٢١). المناعة النفسية والمساندة الإجتماعية كمنبئات بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٩)، العدد (٢)، ص٤٦٩ - ٤٨٧.
- حنفي، سماء محمد عبدالحميد (٢٠٢٢). المناعة النفسية وعلاقتها باضطراب الحساسية الإنفعالية لدى عينة من الصم (دراسة إرتباطية تنبؤية)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- دنقل، عبير احمد أبو الوفا (٢٠١٨). ميكانيزمات الدفاع لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة، مجلة الارشاد النفسي، المجلد 513 ، العدد (٢).
- علي، أماني عادل سعد (٢٠١٩). المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (١٩)، العدد (١٠٤)، ص٥١ - ١٠٤ مسترجع من موقع دار المنظومة
- علي، دينا الحسيني السيد احمد (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي قائم على فنيات علم النفس الإيجابي في تحسين المناعة النفسية والكفاءة الإجتماعية لدى المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة بورسعيد.
- العولقي، عبدالله أحمد (٢٠١٩). أثر القيادة الجديرة بالثقة في تنمية سلوك العمل الإبداعي- رأس المال النفسي كمتغير وسيط بالتطبيق على المؤسسة العامة للإتصالات اليمنية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد (٣)، العدد (٣)، ص٢٦٣ - ٢٢١.
- عيسى، قاسم وفوزي، ميهوبي (٢٠٢٢). رأس المال النفسي مكوناته، خصائصه وآثاره، مجلد المرشد، المجلد (١٢)، العدد (١)، الجزائر، ص١٨٩ - ٢٠٤.
- الكرداوي، مصطفى محمد (٢٠١٣). أثر الإنطمار الوظيفي في العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى الشعور بالإحتقان التنظيمي لدى العاملين بالقطاع الحكومي في محافظة الدقهلية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة بالرياض، المجلد (٥٣)، العدد (٣)، ص٧٤١ - ٧٨٩.

- محمد، إيمان (٢٠١٦). المناعة النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بالكفاءة الإجتماعية لدى أبنائهم، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، ص ٤٣٥ - ٤٨٦.
- مسعودة، بن رأس، وحليمة، بو بلال (٢٠٢٠). المناعة النفسية وعلاقتها بالدعم الأسري لدى النساء العاملات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قادي مرباح ورقلة، الجزائر.
- Admire. (2011). How a positive your Immune System, <http://www.psycholog.about.com>.
- Albert- Lorincz, E., Albert- Lorincz, M. kadar, A., krizbia, T. & Marton, R. (2012) Relationship between the characteristics of the psychological immune system and emotional tone of personality in adolescents. The New Education Review, 23 (1), p. 103- 115.
- Bhardwaj, A. K., & Agrawal, G. (2015). Concept and applications of psycho- immunity (defense against mental illness): Importance in mental health scenario. Online Journal of Multi disciplinary Researchs (OJMR), 1 (3), p.6.
- Bredacs, A (2016). Psychological Immunity research to the improvement of the professional teacher training atonal Methodological and Theory in System of education, 11, (2), p 118- 141.
- Chen, D. J., & Lim, V. K. (2012). Strength in adversting: The Influnence of psychological capital on Job search. Journal of Organization Behaviorm 33 (6), p811- 839.
- Dubey, a. Shahi, D. (2011). Psychological immunity and coping strategy ies: Astudy on Medical professionals. Indian Journal of social science Rese arches, (8) (1-2), p36- 47.

- Forrai, M. (2010). Emotional intelligence, the role of coping- ability Gilbert.
- Franklin, R. & Hmieleski, K. (2013) why entrepreneurs often experience low, not high, levels of stress the joint effects of selection and psychological capital. Journal of management, 42, p742- 768.
- Kamei, H. Ferreira, M. Vslentini, F. person, M. Kamie, p. & Damasio, B. (2018). Psychological capital Quetio naire short version (PCQ- 12): evidence of vativity of the Brazilian Version, psico- USF. Baganca paulista, 23 (2), p203- 214.
- Larson M. & Luthans F. (2006) potential added value of psychological capital in predicting work attitudes, Journal of Leadership & Organization studies, 13 (1), p271- 281.
- Luthans, F. (2007). Positive Psychological capital: measure ment and relationship with performance and satis faction. Working paper presented at leadership institute faculty publication.
- Luthans, F., Youssef, C.M. & Avolio, B.J. (2015). Psychological capital and beyonol. Oxford university press, USA.
- Olahi, A. Nagy, H. & Toth, K. (2012). Life Expentancy and psychological Immune competence in Different Cultures. Empirical Text and culture Research, 4, p102- 108.
- Poon, R. (2013). The impact of Securely attached leadership on follower mental health and Psychological capital Avialable from proquest Dissertations & theses Glabal: Business.

- Sameer, Y.M. (2018). Innovative behavior and Psychological capital : does positivity make any difference?. Journal of Economics & Management, 32, p75-101.
- Shukla, A. & Singh, S. (2013). Psychological capital & citizenship behavior: evidence from telecom in India. Indian journal of industrial relations, 49 (1), 97.
- Shukla, A. & singh, S. (2013). Psychological capital & Citizenship behavior: evidence from telecom sectorim India. Indian journal of industrial relations, 94 (1), p. 97.

